القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5491 Friday 26 January 2007

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5491 الجمعة 26 كانون الثاني (يناير) 2007 ـ 7 محرم 1428 هـ

ثقافة

10 عبدالسلام العجيلي وقضية الحرية

كتب

17 قراصنة الكاريبي ومحور الأمل في امريكا اللاتينية

مدارات

تحديات 2007 للبنان والمنطقة 18

رأي

عباس بين اولمرت والاسد: العبرة في طهران! 19

رجل دين كويتي شيعي بارز يدعو الى «عزل» القرضاوي

■ الكويت ـ اف ب: دعا رجل ديني كويتي شيعي بارز الخميس الى «عزل» الداعية الاسلامي يوسف القرضاوي من منصبه في رئاسة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين متهما اياه ببث الشقاق بين المسلمين.

وقال السيد محمد باقر المهري وكيل المرجعيات الشيعية في الكويت ورئيس تجمع العلماء الشيعة في هذا البلد «اننا نؤكد ان مصلحة الاسلام والتقريب بين مذاهبه والوحدة الاسلامية تقتضي ان يعزل هذا الرجل الذي يثير النعرات الطائفية دائما من منصبه».

واعتبر المهري ان الشيخ القرضاوي لا يصلح لمنصبه لان آراءه تتسبب بالتباعد بين المذاهب الاسلامية.

وقال «رأينا ان هذا الرجل لا يصلح ابدا لان يمثل علماء المسلمين بمختلف مذاهبهم بل هو لا يمثل الا نفسه الضيقة وافكاره ومعتقداته المتشددة».

وكان الداعية الاسلامي انتقد بشدة الاسبوع الماضي في مؤتمر للتقريب بين المذاهب الاسلامية عقد في الدوحة، ما اعتبره محاولات «التشيع» الايرانية في بلدان عربية سنية، معتبرا انها تدفع الى «الفتنة» بين السنة والشيعة.

محكمة مصرية ترجئ قضية صاحب اشهر مدونة على الانترنت

■ القاهرة ـ يو بي آي: أرجأت محكمة مصرية امس محاكمة كريم عامر اشهر اصحاب المدونات المصريين على شبكة الانترنت والمتهم بالاساءة الى الاسلام والى سمعة مصر الى الشهر القادم.

وقالت مصادر قضائية ان محكمة في الاسكندرية اجلت محاكمة عامر الى الاول من شهر شباط (فبراير) بعد ان استمعت امس الى التهم التي وجهتها اليه النيابة والتي تضمنت ايضا اثارة النعرات المذهبية.

واضافت المصادر ان المحكمة رفضت طلبا من محاميه بالافراج عنه بكفالة.

وكانت سلطات الامن القت القبض على عامر في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد ان ظهرت على مدونته مواد انتقد فيها مؤسسة الازهر واعتبرت مسيئة للاسلام.

وقالت السلطات ان المدونة اعتادت ايضا نشر عبارات موجهة ضد حكم الرئيس حسني مبارك.

وتظاهر امس بعض انصار منظمات حقوق الانسان امام باب المحكمة مطالبين باطلاق سراح عامر.

ويواجه عامر، 22 سنة، عقوبة الحبس لمدة قد تصل الى تسع سنوات إذا ما تمت إدانته بالتهم الموجهة إليه.

وكانت جمعيات حقوقية دولية قد طالبت باطلاق عامر ووقف مضايقة مدوني الانترنت في مصر.

انتحرت بعد وضع طفلة

■ القاهرة ـ اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان مصرية في الرابعة والعشرين انتحرت امس بعد ان وضعت طفلة وليس صبيا كما كانت ترغب.

وقال زوجها للسلطات ان منى عبد الوهاب وهي ام لطفلة وكانت ترغب في انجاب ولد ذكر «كانت تعاني حالة نفسية سيئة بسبب انجابها الطفلة الثانية».

واضافت الوكالة «قامت الزوجة بتعليق نفسها بواسطة حبل بسقف مطبخ منزلها (في مركز بدر بمحافظة البحيرة) بعد أن قامت بالوقوف على البوتاغاز لتتخلص من حياتها».

نصر الله يفتي باخلاء الشوارع وتركها للجيش .. والحريري لن «يسمح بالمساس بكرامة بيروت»

مخاوف اندلاع الحرب الأهلية تخيم على لبنان

القناصون يعودون لاسطح الابنية.. وانتشار الحواجز المذهبية وإحراق سيارات

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

فيما كانت صورة لبنان مشرقة في مؤتمر باريس 3 كانت صورته في الداخل مغلفة بمشهد الحرب الاهلية، اثر مواجهات دامية بين مناصري المعارضة والحكومة.

وتم امس قطع طرقات العاصمة والناعمة المؤدية الى الجنوب وسعد نايل المؤدية الى بعلبك حيث الثقل الشيعي، وعاشت العاصمة اللبنانية عصر امس حالة من الغليان المذهبي على خلفية اشتباك في الجامعة العربية بين طلاب من «تيار المستقبل» وآخرين من «حركة امل» تطوّر مع تدخل «حزب الله» ليشمل المدينة الرياضية وأحياء بيروت ويتخلله إطلاق نار وقتلى وجرحى وإحراق سيارات وباصات ورشق حجارة وعصبيات مذهبية وتدقيق في الهويات من قبل حواجز مدنية في الاحياء الداخلية لمعرفة مذهب كل شخص، ورصاص طائش وآخر مركّز من قناصين على سطوح الابنية، والاهم إعلان حظر تجولّ في محافظة بيروت اعتبارا من الثامنة والنصف مساء وحتى السادسة صباحا وهذا الاجراء هو الأول من نوعه منذ العام 1996 تاريخ دعوة الاتحاد العمالي العام لتظاهرات ضد حكومة الرئيس رفيق الحريري وكذلك منذ ايار (مايو) من العام 1973.

وتسببت المواجهات بسقوط 4 قتلى و30 جريحا بينهم 13 من عناصر الجيش، وأسفرت عن احراق مركز للحزب السوري القومي الاجتماعي في الطريق الجديدة وعن امتداد التوتر الى مكان اعتصام المعارضة في وسط بيروت الذي طرحت علامة استفهام حول مدى استمراره وشموله بحظر التجول.

وكانت المناشدات بالتهدئة صدرت من اكثر من طرف سياسي، وناشد الرئيس بري انصار الموالاة والمعارضة التهدئة وعدم جر البلاد الى الفتنة، ورأى «أن لبنان تحولّ الى شوارع»، وشددّ رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري على «عدم الانجرار وراء الاستفزاز وتجنب ردات الفعل من اجل حماية بيروت»، وقال «لن نسمح بالمساس بكرامة بيروت والدولة ملجأ الناس والمظلومين، ونحن كنا وسنبقى ابعد الناس عن الميليشيات». وأصدر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله فتوى الى مناصريه «بوجوب إخلاء الشوارع والتزام الهدوء وضبط النفس وترك الساحة للجيش».

واعتبر «أي سلاح يوجه في الداخل سلاحا اسرائيليا ايا تكن الاسباب». وفي اشارة ضمنية الى الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية من دون تسميتهما قال «واضح من الذي يسارع الى استخدام السلاح، وهناك جهات في لبنان ذات اتجاه تقسيمي ولا قيمة لها سياسيا إلا في ظل الفوضى واعادة لبنان الى الحرب الاهلية وهي تعيش على الفتنة الداخلية، وأنبه بعض التيارات السياسية بألا تنجرّ خلف تلك الجماعات ذات التاريخ الميليشيوي الحربي والاقتتالي». (تفاصيل ص 6)

جنود لبنانيون يسعون لفض اشتباكات بين طلاب موالين وآخرين معارضين للحكومة في محيط جامعة بيروت العربية (رويترز)

شيراك يستخدم الحزم والدعابة لدفع المتبرعين لاظهار «السخاء»

■ باريس ـ اف ب: امسك الرئيس الفرنسي جاك شيراك بمجريات مؤتمر «باريس 3» لمساعدة لبنان المنعقد في العاصمة الفرنسية بنشاط وحماسة ولم يتردد في التدخل لحث المشاركين على اظهار «السخاء» او لدفعهم الى توضيح مساهمتهم عندما لا يكشفون عن ارقام محددة.

وقد جلس شيراك على طاولة المؤتمر الكبيرة محاطا بممثلين عن حوالي اربعين دولة و14 هيئة دولية وأدار المؤتمر مستخدما الحزم طورا والدعابة تارة اخرى.

وكان هدفه بطبيعة الحال جمع اكبر قدر ممكن من الاموال لمساعدة الاقتصاد اللبناني ودعم حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة.

وادار شيراك المؤتمر في اجواء بعيدة بعض الشيء عن البروتوكول الذي يترافق عادة مع لقاءات دولية من هذا النوع وبدا مرتاحا جدا.

ولاحق شيراك الذي يقدم نفسه على انه صديق كبير للبنان، المشاركين عندما لا يظهرون سخاء مع ان بلدانهم غنية او لا يعلنون مساعدة بالارقام ويكتفون بوعود بالمشاركة في مشاريع تنموية وبدعم الحكومة اللبنانية.

فلم يتردد بالتدخل مثلا بعدما ختم احد ممثلي الدول الخليجية مداخلته بعبارة «السلام عليكم» من دون ان يعلن عن مساعدة بالارقام، بقوله «هذا صحيح يجب ان يكون سلام الله معنا لكني لم افهم حجم مساهمتكم».

واظهر الرئيس الفرنسي انه مطلع جدا على سعر الصرف بين الدولار واليورو. فبعدما اعلنت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت مساهمة بلادها سألها مستوضحا «بالدولار او باليورو؟». وقال كذلك لوزيرة التعاون الدولي الكندية جوزيه فيرنير «هل المساهمة بالدولار الكندي او الدولار الامريكي؟» والمعلوم ان سعر الدولار الامريكي اعلى من الدولار الكندي.

وحرص الرئيس الفرنسي على الاعلان بنفسه وسط التصفيق الحار ان المؤتمر جمع 7,6 مليار دولار تقريبا لمساعدة لبنان.

عبوة تقتل عنصرا من «التنفيذية»

عباس يعانق بيريز ويلتقي ليفني: مستعدون للتفاوض اليوم قبل الغد

غزة ـ «القدس العربي» ـ دافوس ـ وكالات:

قتل مساء امس الخميس عنصر من القوة التنفيذية واصيب اربعة من رفاقه، وطفلان من المارة بعدما قام مجهولون بتفجير عبوة موجهة لدى مرور الجيب الذي يستقلونه شمال قطاع غزة. واكد الناطق باسم القوة التنفيذية إسلام شهوان، ان احد افراد القوة التنفيذية قتل واصيب اربعة من زملائه كما اصيب طفلان بعدما تم استهداف الجيب الذي كانوا يستقلونه بتفجير عبوة جانبية، في بلدة جباليا شمال قطاع غزة.

ويأتي هذا الحادث في وقت يتواصل فيه الحوار الوطني من اجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في غزة.

الى ذلك اعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن استعداده امس للبدء بمفاوضات سلام مع اسرائيل «اليوم قبل الغد»، واصفا الظروف بانها «مناسبة» لاستئناف الحوار.

وقال عباس في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا) «آن الأوان لحشد كل الطاقات الخيرة لنجعل من السلام حقيقة في الارض المقدسة، ولنبدأ اليوم قبل الغد في مفاوضات جادة».

واعرب عباس في مناقشة حضرها نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني، عن «اتم الاستعداد للتفاوض». ويلتقي عباس مع بيريز اليوم، وشهدت دافوس امس عناقا بين الاثنين.

من جانبها اكدت وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني امس ان قيام دولة فلسطينية «ليس وهما»، لكنها رفضت ان تتولى قيادة الدولة المقبلة «منظمة ارهابية».

واضافت ان «انشاء دولة فلسطينية ووطن للفلسطينيين هو الحل، الحل الوطني للفلسطينيين اينما وجدوا».

ودعا مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون امس الخميس الى اجراء محادثات سلام مباشرة وقالوا انهم يتمنون الالتزام بمدة 24 شهرا للتوصل الى اتفاق نهائي.

وقال صائب عريقات المفاوض الفلسطيني البارز وافرايم سنيه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي في مؤتمر صحافي ان اتفاقا للسلام امر ضروري لبناء تحالف لـ«المعتدلين» في منطقة يتزايد فيها الاستقطاب. وقال سنيه للصحافيين «الامر قد يستغرق ستة اشهر للتوصل لاتفاق على هذه المبادئ و18 شهرا اخرى لحسم التفاصيل والاتفاق عليها». (تفاصيل ص 5)

تنوي انفاق 10,6 مليار دولار اضافية

واشنطن تعلن عن استراتيجية جديدة لمواجهة طالبان

واشنطن ـ من جيروم برنار:

تكشف وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اليوم الجمعة في بروكسل عن استراتيجية جديدة حول افغانستان فيما تنوي واشنطن انفاق 10,6 مليار دولار اضافية لمواجهة تمرد حركة طالبان واعادة اعمار البلاد.

وفيما عرض الرئيس الامريكي جورج بوش في 10 كانون الثاني (يناير) استراتيجية جديدة حول العراق، ستعلن رايس عن هذه الخطة الجديدة لافغانستان خلال اجتماع في بروكسل لوزراء خارجية حلف شمال الاطلسي، كما اعلن مسؤولون امريكيون.

وقال الناطق باسم البيت الابيض توني سنو ان «وزيرة الخارجية رايس ستتحدث عن ذلك الجمعة وان الرئيس بوش قال في السابق انه من الممكن ان نزيد التزامنا في افغانستان».

من جهته، قال مسؤول في وزارة الخارجية رفض الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة تعتزم انفاق تسعة مليارات دولار اضافية من اجل احلال الامن واعادة اعمار البلاد.

واوضح المسؤول نفسه ان حوالي ملياري دولار ستخصص لتعزيز الجيش في افغانستان التي تواجه منذ السنة الماضية عودة قوية لعناصر حركة طالبان التي اطاحت بها الولايات المتحدة من السلطة في 2001.

واضاف انه سيتم استخدام بقية الاموال في اعادة الاعمار وانشطة مدنية اخرى.

وتأتي الاستراتيجية الامريكية الجديدة في افغانستان فيما تتوقع الولايات المتحدة هجوما تشنه حركة طالبان في الربيع. (تفاصيل ص 2)

39 قتيلا بينهم 25 بانفجار آخر في سوق شعبية ببغداد

المارينز يتحرشون جنسيا بالبرلمانيات العراقيات اثناء تفتيشهن

بغداد ـ «القدس العربي»:

اتهم محمود المشهداني، رئيس مجلس النواب العراقي، قوات الاحتلال بالتحرش الجنسي بالبرلمانيات العراقيات خلال دخولهن الى المنطقة الخضراء لغرض حضور اجتماعات المجلس.

واضاف المشهداني في حديثه الذي اذيع في التلفاز بشكل مباشر خلال جلسة البرلمان ان الجنود الامريكيين يتحرشون بالبرلمانيات العراقيات لدى تفتيشهن للدخول الى المنطقة الخضراء. وبحسب ما قاله المشهداني فان جنود الاحتلال يسمعون البرلمانيات العراقيات كلمات نابية وجنسية، على حد وصفه.

ويُعتبر هذا التصريح الأول من نوعه حول حالات تحرش الجنود الامريكيين بالعراقيات في البرلمان. وفي غضون ذلك قتل ما لا يقل عن 39 شخصا واصيب عشرات آخرون بجروح في موجة من اعمال العنف أبرزها تفجير انتحاري في وسط بغداد مساء امس. واكدت مصادر أمنية عراقية مقتل 25 شخصا واصابة ما لا يقل عن 50 آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في منطقة الكرادة، وسط بغداد.

وكانت المصادر اعلنت في وقت سابق مقتل عشرين واصابة عشرين آخرين بالانفجار الذي استهدف دورية للشرطة.

وتشهد الكرادة ذات الغالبية الشيعية حركة ازدحام كونها منطقة تجارية وسكنية.

وذكر ان الانفجار كان من القوة بحيث ادى الى احتراق عدة سيارات وتهدم احد المباني فضلا عن الحاق اضرار بالغة في المحلات التجارية والمباني المجاورة. وقد اعلنت المصادر مقتل 14 شخصا في اعمال عنف متفرقة. وقالت ان «اربعة اشخاص قتلوا واصيب عشرون آخرون بجروح في انفجار دراجة نارية مفخخة في سوق الشورجة» ببغداد قبل الظهر. (تفاصيل ص 3 و 4)

مسؤول امريكي يصف أحمد الجلبي بالمنافق

■ واشنطن ـ يو بي آي: وصف مسؤول امريكي كبير رئيس المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجلبي بالمنافق، معتبرا انه مشكلة كبيرة للولايات المتحدة. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور جوزيف بايدن عن الجلبي «وجدته شخصا منافقا، وانا لا أثق به، واعتقد انه احدى مشكلاتنا الكبيرة وسيظل كذلك».

من جهة اخرى قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان احدى المهمات الحساسة للحكومة العراقية بهدف تهدئة البلاد تتمثل في الحد من الافراط في عملية استئصال البعث.

نائب شيعي يتهم السعودية بتغذية الفتنة الطائفية

■ القاهرة ـ يو بي آي: اتهم مسؤول بارز في الائتلاف الشيعي العراقي الذي يهيمن على الحكومة العراقية امس الخميس السعودية بتغذية «الفتنة» في بلاده. واتهم النائب همام حمودي في تصريح «شيوخا سعوديين أصدروا مؤخرا فتاوى بتكفير الشيعة ويؤججون الفتنة الطائفية في العراق والمنطقة». واضاف حمودي «نحن نريد ان يكون العراق سويسرا المنطقة ومفتوحا للجميع وفي خدمة مصالحه ومصالح الجميع».

كما اتهم حمودي دول الجوار بالتدخل في الشؤون العراقية وقال ان كل هذه الدول لها وجود استخباراتي وأمني في العراق.

الوكالة الذرية تطالب طهران بالعدول عن رفض دخول 38 مفتشا اراضيها

■ دافوس (سويسرا) ـ اف ب: دعا مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي من جديد امس في منتدى دافوس الاقتصادي الى اجراء مفاوضات حول الملف النووي الايراني، معتبرا ان شن عملية عسكرية على ايران سيكون «كارثيا». فيما طلبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من ايران العدول عن قرارها منع 38 مفتشا تابعين للوكالة من دخول اراضيها.

وقررت ايران منع 38 مفتشا دوليا من دخول اراضيها كرد على العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي عليها بسبب برنامجيها النووي والبالستي.

وقال البرادعي ان السبيل الوحيد لمواجهة النزاع الدائر مع ايران بشأن برنامجها النووي هو الدبلوماسية. وقال اثناء مناقشة مسألة الانتشار النووي خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «انني على قناعة بأن السبيل الوحيد الى الامام بشأن ايران هو الانخراط». في اشارة الى الحوار. واضاف «علينا الاستثمار في السلام» مضيفا انه اذا فشل المجتمع الدولي في عمل ذلك فان «العواقب ستكون اسوأ عشر مرات». (تفاصيل ص 2)

مبعوثان سويسريان يستكشفان في سورية فرص استئناف محادثات السلام

■ دمشق ـ رويترز: قال دبلوماسيون اوروبيون امس الخميس ان دبلوماسيين سويسريين توسطا من قبل في محادثات غير رسمية بين الاسرائيليين والسوريين زارا دمشق هذا الاسبوع لبحث سبل استئناف مفاوضات السلام الرسمية.

وزار مايكل امبول وزير الدولة للشؤون الخارجية ونيكولاس لانج منسق جهود السلام السويسرية في الشرق الاوسط سورية بعد أسبوع من قول صحيفة اسرائيلية انه وضعت العام الماضي بوساطة سويسرية خطة غير رسمية تركز على انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان. ورفضت اسرائيل اطار خطة للسلام اقترحه دبلوماسي اسرائيلي سابق ورجل أعمال أمريكي من أصل سوري. ونفت سورية حدوث أي مفاوضات كما لم تذكر وسائل الاعلام الحكومية شيئا عن زيارة الدبلوماسيين السويسريين لدمشق.

لكن السفارة السويسرية قالت ان امبول التقى مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبد الله الدردري المقرب من الرئيس السوري بشار الأسد.

وقالت السفارة في بيان «أكد السيد امبول دعم سويسرا لكل الجهود لتشجيع الحوار بين الاطراف المتصارعة. كدولة محايدة تجد سويسرا نفسها في وضع جيد يسمح بتسهيل (اجراء) هذه الحوارات. في هذا السياق رحبت سويسرا بنداءات سورية المتكررة لاستئناف الحوار واجراء محادثات سلام مع اسرائيل».

الصحافيون رفعوا شعار «نريد ان نعرف.. نريد التكلم.. نريد أن نكتب»

«فزعتكو».. حملة إعلامية اردنية على الطريقة المصرية تطالب بحرية التعبير

عمان ـ «القدس العربي» ـ من بسام البدارين:

وفقا للمواصفة المصرية إنطلقت أمس في العاصمة الأردنية عمان حملة إعلامية شاملة تحمل إسم «فزعتكو» وهي حملة تتوجه فيها نخبة من النشطاء في مجال الحقوق المدنية اولا لأعضاء مجلس النواب وثانيا لجميع المواطنين والناخبين بهدف توفير ضمانات اكبر لحريات الرأي والتعبير خصوصا فيما يشهد البرلمان مساجلات تحت عنوان قانون المطبوعات الجديد وإقرار مبدأ حبس الصحافيين. والتعبير «فزعتكو» نادر وغير مسبوق في تاريخ الحملات المدنية في المملكة وهو مشتق من «الفزعة» خلافا لكونه يمثل مفردة أردنية بامتياز من التراث، تخاطب العقلية الذهنية وتحاول الإستنجاد بالنواب بدلا من محاورتهم او الضغط عليهم.

ويقود هذه الحملة التي تستعير تعبيرا شعبيا شائعا كشعار مباشر لها مركز حماية وحريات الصحافيين في الأردن بالتعاون والتنسيق مع عدة مؤسسات إعلامية او مدنية معنية بحريات الصحافة، وتحاول هذه الحملة كما يقول رئيس المركز نضال منصور، إظهار وجود «أمل» بأعضاء البرلمان لكي يتفهموا ضرورات حريات الصحافة وحاجة المجتمع لهذه الحريات علما بان الحملة تخاطب ضمير النواب والناس والفاعلين وتطالبهم على الطريقة الأردنية بتغيير مواقفهم وقناعتهم والتحرك.

وحملة «فزعتكو» مستنسخة على الأرجح من الأسلوب المصري الحديث في النزول للشارع ومتأثرة بشعارات وأساليب حركة كفاية او حركة «شايفينكم» في مصر، ويأمل منصور ورفاقه في الحملة بتحقيق أثر عبر هذا الأسلوب المبتدع وغير المسبوق في إدارة حملات عامة على مستوى جماهيري علما بأن هوامش الشعار المطروح تقول باللغة العامية.. «بدنا نعرف.. بدنا.. نحكي.. بدنا نكتب».

والعبارات الأخيرة تعني اننا كمواطنين وكصحافيين نريد ان نطلع على المعلومات ونريد ان نعبر عن آرائنا وأخيرا نريد ان نكتب، وهي إرادات ثلاث يقول صاحبها الصحافي حلمي الأسمر انها تمثل زوايا المثلث الأساسية في المسألة الصحافية وفي الإصلاح الإعلامي وهي زوايا تشمل المعرفة والإطلاع تجاوبا مع وجود قانون جديد للحق بالحصول على المعلومات، وتشمل حرية التعبير تجاوبا مع النصوص الدستورية التي تضمن حق التعبير وإبداء الرأي وتشمل ثالثا حرية الكتابة بالنسبة لأهل الكتابة من معشر الصحافيين والإعلاميين.

وتؤشر هذه الحاجات الثلاث «المعرفة والكلام والكتابة» على هوامش إضافية شرحتها الحملة في مفاصل أخرى من مسيرتها تؤكد بان هذه الحاجات تدخل في سياق حقوق الناس والمجتمع وينبغي تشريعها بدون تكلفة على شكل توقيف الصحافيين او حبسهم او معاقبتهم لانهم كشفوا معلومات او عبروا عن رأيهم.

وهذه الحملة هي الأولى من نوعها ـ يقول ناصر قمش رئيس تحرير اسبوعية «الهلال» على مستوى الأردن وهي وإن كانت تمثل رسالة موجهة لصناع القرار التشريعي والتنفيذي من قبل الأسرة الصحافية إلا انها رسالة تمثل كل الأردنيين خصوصا وان الشعار يتحدث باسم الناس والمجتمع ويطالب الناخبين بالضغط على ممثليهم في البرلمان.

ويفترض ان تشرح حملة «فزعتكو» نفسها للرأي العام عبر وصلات إذاعية مبثوثة وعبر إعلانات شارحة في الصحافة المحلية ثم لافتات عملاقة ستعلق على واجهات الشوارع والجسور وأسوار بعض المناطق التي يتخذ القرار فيها او داخلها.

ويتميز الشعار بلغة عامية وبسيطة ومفهومة لعامة الناس ويتضمن مفردة تعتبر من الكلمات الأكثر استخداما بين صفوف المواطنين الأردنيين وفي غالبية المناسبات، ويأمل النشطاء من خلف الحملة بان تحقق أغراضها في لفت نظر البرلمان إلى حاجات الناس الدستورية والأساسية في الإطلاع على المعلومات والتعبير عن ارائهم ومواقفهم.

وانطلقت هذه الحملة فيما تشهد البلاد سجالا على مستوى القمة تحت عنوان إقحام عبارات في قانون النشر الجديد لا تضمن منع حبس او توقيف الصحافيين في القضايا المختصة بالمطبوعات، وتختلف نقابة الصحافيين مع لجنة التوجيه الوطني في البرلمان حول هذا الموضوع الذي اصبح قضية رأي عام بسبب تضامن الأسرة الصحافية ضد توجهات لجنة التوجيه الوطني في البرلمان.

ويقول المناهضون لإقرار مبدأ عدم حبس الصحافيين ان قرار لجنة التوجيه الوطني ليس قانونيا بسبب وجود شكوك بعدم تحقيق النصاب الكامل عند التوقيع على القرار داخل لجنة التوجيه التي تحيل اقتراحاتها على القوانين للمجلس النيابي برمته وهي مسألة وعد بعض أعضاء البرلمان بالاستفسار عنها وطرحها في جلسة الأحد المقبل.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50